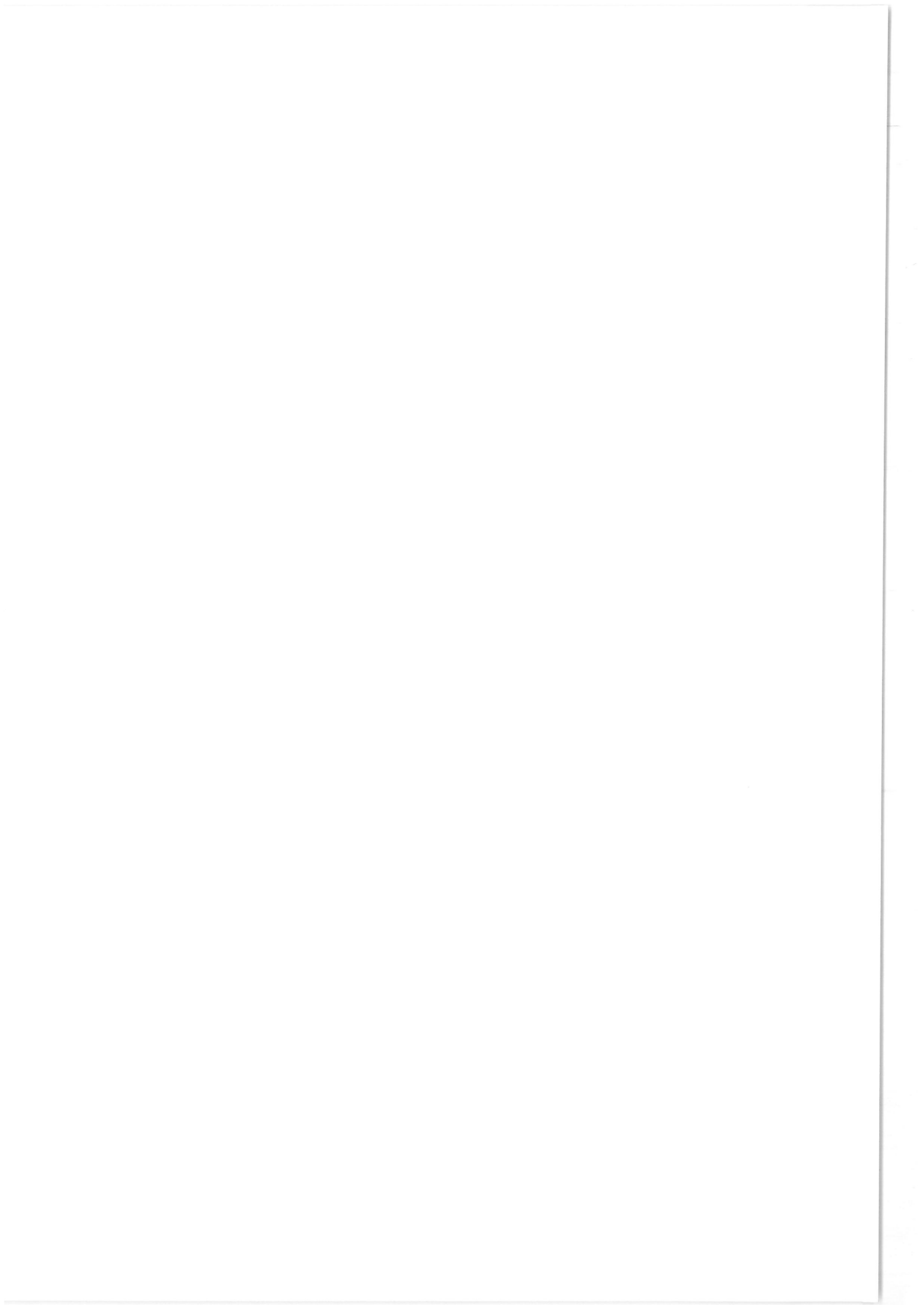


## المرجع

♦ قرار المؤتمر العام رقم : م ع / د ع 17 / ق 5 - أ

## الملخص

- ♦ تم عقد الاجتماع الثالث عشر لأمناء اللجان الوطنية العربية في مدينة مسقط بدعوة كريمة عن سلطنة عمان وذلك خلال الفترة ( 7 - 9 / 5 / 2005 ) .
- ♦ شاركت جميع اللجان الوطنية في هذا الاجتماع باستثناء اللجنتين الوطنيتين العراقية والجيبتوتية .
- ♦ تناول الاجتماع مجموعة من الموضوعات الهامة بعضها يتعلق بالتخطيط المستقبلي لعمل المنظمة خلال الدورة المالية 2008/2007 ، وبعضها يتعلق بالقضايا المشتركة ما بين اللجان الوطنية والمنظمة العربية ، وبعضها الآخر يتعلق بالتعاون المشترك ما بين اللجان الوطنية العربية والإسلامية .
- ♦ انتهى الاجتماع إلى العديد من التوصيات موضحة في الوثيقة المعروضة .
- ♦ والأمر معروض على المجلس التنفيذي لاعتماد هذه التوصيات .





وثيقة رقم : م ت / د 82 / و 19

## وَبَيْعَةٌ

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

### توصيات الاجتماع الثالث عشر

### لأمناء اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم

تنفيذاً للبرنامج المصدق عليه في الميزانية والبرنامج لعام 2005 تم عقد الاجتماع الثالث عشر لأمناء اللجان الوطنية في مدينة مسقط بدعوة كريمة من سلطنة عُمان، وذلك في الفترة : (7 - 9/5/2005).

شاركت جميع اللجان الوطنية في هذا الاجتماع ما عدا اللجنة الوطنية العراقية واللجنة الوطنية الجيبوتية، وقد تناول الاجتماع مجموعة من الموضوعات الهامة بعضها يتعلق بالتخطيط لعمل المنظمة المستقبلية خلال الدورة المالية 2007 و 2008، وبعضها يتعلق بالقضايا المشتركة ما بين اللجان الوطنية والعربية والمنظمة العربية، والبعض الآخر يتعلق بالتعاون المشترك ما بين اللجان الوطنية العربية والإسلامية، وقد انتهى الاجتماع إلى العديد من التوصيات بالنسبة لكل موضوع على حده نذكر فيما يلي أهمها:

#### أولاً : في مجال الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 2007 - 2008:

أوصى الاجتماع بأن تركز المنظمة في وثيقة الميزانية والبرنامج للدورة المالية القادمة

على:

- (1) تلمس المشروعات الواقعية التي يمكن تحقيقها في ضوء إمكانياتها مع مراعاة أولويات واحتياجات الدول العربية .

- (2) التنسيق بين مشروعات المنظمة والمنظمات الإقليمية والدولية العاملة في مجالات التربية والثقافة والعلوم قصد عدم تكرار الأنشطة، والاستفادة من المشروعات التي تنفذها أو نفذتها في الدول العربية، مع الحرص على التميز وعلى تحقيق القيمة المضافة ، على أن لا يقتصر التعاون مع هذه المنظمات على مجرد التجميع أو المشاركة .
- (3) التأكيد على مشروعات دعم تعليم اللغة العربية وتطوير أساليب تدريسها ونشرها .
- (4) تطوير وتنويع آليات تنفيذ المشروعات وتقييمها ومتابعتها مع تضمين المشروع هذه العناصر .
- (5) وضع مشروعات من شأنها المساعدة على بلورة الاستراتيجيات الوطنية ودعم الدول بالخبرات والموارد التي تمكنها من ذلك.
- (6) التأكيد على دور المنظمة كمرصد عربي للتجارب الرائدة والدراسات والخبرات المتميزة في مجالات عملها التربوية والثقافية والعلمية والمعلوماتية يكون في خدمة الدول العربية والباحثين .
- (7) التأكيد على إيضاح دور اللجان الوطنية ومشاركتها في مختلف مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم لمشروعات المنظمة ، ودعم هذه اللجان والعاملين بها للقيام بهذه المهام.
- (8) الاهتمام بالمشروعات الخاصة لتعزيز دور المرأة العربية ، ومشاركة الشباب ، ورعاية ذوي الإحتياجات الخاصة في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات.
- (9) صياغة برامج جديدة واتباع أساليب مبتكرة لدعم جهود الدول العربية في مجالات محو الأمية والتعليم للجميع، والعناية بالطفولة المبكرة، وتشجيع المجتمع المدني على المشاركة في هذه الجهود واقتراح آليات للتعاون العربي في هذه المجالات .
- (10) الاهتمام بالتطوير النوعي لبرامج التعليم الفني والمهني استجابة للاحتياجات المتجددة لسوق العمل .
- (11) ضرورة دعم وحدة التقييم والدراسات الإستشرافية في المنظمة بالكفاءات المتخصصة .
- (12) التأكيد على دور متاحف العلمية في مجال تبسيط العلوم، وفتح آفاق الناشئة على مستقبل العلم والبحث العلمي .
- (13) استكمال جهود إنشاء الشبكة العربية للمدارس المنتسبة، والأندية العربية للتربية والثقافة والعلوم.

14) ضرورة إدراج مشروعات تعنى بوضع مؤشرات للجودة الشاملة للتعليم في مختلف مستوياته .

15) الاهتمام بالمشروعات الكبرى والمشاركة بين القطاعات وتحقيق التكامل بين إدارات وأجهزة المنظمة لتحقيق الأهداف الرئيسية للمنظمة ومنها التعريف بالتراث الثقافي العربي الإسلامي الذي يقتضي التعاون بين إدارات التربية والثقافة والمعلومات والاتصال والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر .

### ثانياً : نتائج الندوة الدولية حول التعاون العربي الأوربي والتنوع الثقافي داخل مجتمعات المعرفة: (بند مقترح من اللجنة الوطنية التونسية)

بعد مناقشة هذا الموضوع، أوصى الاجتماع بالتالي:

- 1) دعوة المنظمين العربية والإسلامية وغيرهما من المنظمات الإقليمية والدولية إلى تقديم مزيد من الدعم المادي والمعنوي لمشروعات وأنشطة الحوار العربي الأوربي للجان الوطنية، والحرص على إشراك اللجان الوطنية العربية في أنشطة الحوار التي تنفذها هذه المنظمات بالتعاون فيما بينها .
- 2) دعوة المنظمة إلى العمل على توسيع دائرة الحوار الثقافي قصد مشاركة مؤسسات المجتمع المدني العربي والأوربي وعدم الاقتصار على حوار النخبة .
- 3) دعوة اللجان الوطنية العربية التي لم تشارك بعد في أنشطة الحوار العربي الأوربي إلى المشاركة في الندوات والمشروعات التي تناسبها .
- 4) التأكيد على أهمية الجانب الإعلامي لمشروعات الحوار ، ودعوة الفريق العربي في لجنة الحوار إلى إصدار تقارير إعلامية دورية تتناول ما تم تنفيذه وما يزمع تنفيذه من أنشطة .
- 5) دعوة فريق عمل الحوار العربي الأوربي إلى توسيع دائرة المشاركة، بحيث تشمل منظمات دولية وإقليمية أخرى كمكتب التربية العربي لدول الخليج ... وغيره .

### ثالثاً : تفعيل التواصل بين اللجان الوطنية العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

( بند مقترح من اللجنة الوطنية السعودية )

اتخذ المجتمعون في هذا الصدد التوصيات التالية:

(1) دعوة المنظمة إلى تفعيل التعاون مع اللجان الوطنية من حيث:

- زيادة عدد الأنشطة التي تنفذ في الدول الأعضاء بالتعاون مع اللجنة الوطنية المعنية.
- التعاون مع اللجان الوطنية في إقامة معارض للإنتاج الفكري للمنظمة كمنشآت مصاحب للاجتماعات والندوات التي تعقدها المنظمة في الدول.
- زيادة الاهتمام بالتعريف والإعلام بنشاطات اللجان الوطنية العربية في المطبوعات الإعلامية التي تصدر عن المنظمة العربية .
- تطوير وسائل وآليات التواصل مع اللجان الوطنية باستخدام التقانات الحديثة للاتصال، وربط مواقع اللجان الوطنية بموقع المنظمة على شبكة الاتصالات الدولية.
- زيادة فرص تدريب العاملين في اللجان الوطنية على مجالات عمل المنظمة لإكسابهم الخبرات اللازمة في مجال عملهم .

(2) دعوة المنظمة إلى التشاور مع اللجان الوطنية في شأن الأنشطة التي ترغب في استضافتها ، والعودة إلى إدراج هذا الموضوع على جدول أعمال لجان المؤتمر العام.

(3) التأكيد على عدم تقليص مدة المؤتمر العام حتى يتوفر للجان البرنامج الوقت الكافي لمناقشة البنود المدرجة على جدول أعمالها وبخاصة وثيقة مشروع الميزانية والبرنامج وحتى لا يؤثر ذلك على أداء المؤتمر العام ومن ثمة المنظمة.

#### رابعاً : تشجيع التنسيق مع المنظمات المماثلة والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى:

(بند مقترح من اللجنة الوطنية السودانية)

في ضوء الحوار الذي دار حول هذا الموضوع تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- (1) دعوة المنظمة إلى التنسيق والتعاون مع المنظمات العربية والدولية المتخصصة لوضع وتنفيذ أنشطة تخص المنطقة العربية في إطار المحاور الرئيسية للعقود العالمية، مع إعطاء أولوية خاصة لمشروعات محو الأمية وتعليم الكبار ، والموارد المائية والحفاظ على البيئة .

- (2) دعوة المنظمة إلى تعزيز دورها التنسيقي بالسعي إلى توحيد المواقف العربية في المؤتمرات الدولية .
- (3) دعوة المنظمة إلى تعزيز جهودها من أجل الاستفادة من الكفاءات العربية المهاجرة، والعمل على التواصل معهم للاستفادة من خبراتهم.

**خامساً : دعم التعاون بين اللجان الوطنية العربية والإسلامية بما يسمح بتطوير العلاقات فيما بينها في إطار المعلومات والبيانات والدراسات والمجالات التربوية والثقافية والعلمية:**

( بند مقترح من اللجنة الوطنية الكويتية )

أوصى المجتمعون بما يلي:

- (1) دعوة الدول العربية إلى موافاة المنظمة بصفة منتظمة بتقاريرها السنوية وبياناتها الإحصائية في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصال ، والرد على الاستبانات الإحصائية للمنظمة في المواعيد المحددة .
- (2) دعوة المنظمة إلى التنسيق مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة من أجل النظر في إمكانية توحيد الاستبانات والنماذج التي يطلب من الدول العربية استيفؤها، والتعاون في إصدار تقارير إحصائية موحدة .
- (3) دعوة المنظمة إلى الاحتفاء بذكرى أعلام العرب وبالشخصيات والمناسبات العربية البارزة والتي تتصل بمجالات عملها وذلك بالتعاون مع اللجان الوطنية المعنية، وإصدار الكتيبات التذكارية بهذه المناسبات .
- (4) دعوة اللجان الوطنية إلى تنظيم اسبوع للجان الوطنية العربية كل عام تستضيفه إحدى الدول العربية يتم خلاله تنظيم أنشطة مشتركة تشمل الندوات والمعارض والعروض الفنية الوطنية وذلك بالتعاون مع المنظمين العربية والإسلامية .
- (5) دعوة المنظمة إلى وضع جداول تنفيذية لأنشطة التعاون وتبادل الزيارات والتظاهرات المشتركة بين اللجان الوطنية العربية .

**سادساً : إسهام اللجان الوطنية العربية في تحقيق التنمية البشرية في عصر العولمة من خلال التربية والثقافة والعلوم:**

(بند مقترح من اللجنة الوطنية المصرية)

في ضوء المناقشات التي دارت والآراء التي طرحت تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- (1) التأكيد على أهمية تعزيز دور اللجان الوطنية في تحقيق المفهوم المتكامل للتنمية البشرية بمكوناتها المختلفة وضرورة السعي إلى المشاركة الفاعلة لمؤسسات المجتمع المدني المحلية ، وتبادل الخبرات والآراء بين اللجان الوطنية العربية ، والتعاون مع الهيئات والمؤسسات الدولية .
- (2) التأكيد على سعي المنظمة لإنشاء الهيئة العربية للجودة النوعية للتعليم ، والاعتراف بالشهادات التي سوف يتم مناقشتها ضمن المحور الرئيسي لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي في الدول العربية المقرر عقده في صنعاء خلال هذا العام 2005 م.
- (3) دعوة المنظمة إلى مواصلة اعتبار التنمية البشرية ضمن أولويات عملها في الدورة المالية القادمة 2007-2008 م وإدراج مشروعات لتعزيز جهود الدول العربية في وضع برامجها التنفيذية في هذا المجال .

**سابعاً : مقترحات جديدة لتطوير مجالات الدعم المعنوي للجان الوطنية العربية ضمن مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 2007 و2008:**

(بند مقترح من اللجنة الوطنية الأردنية)

دار نقاش حول هذا الموضوع شارك فيه العديد من المجتمعين، وفي ضوء ما أبدى من آراء تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- (1) دعوة المنظمة إلى الاستفادة من خبرات أمناء اللجان الوطنية السابقين والحاليين في تنفيذ مشروعاتها وبخاصة في مجال تقييم مردود أنشطة المنظمة ، ودراسة جدوى بعض البرامج والأنشطة .

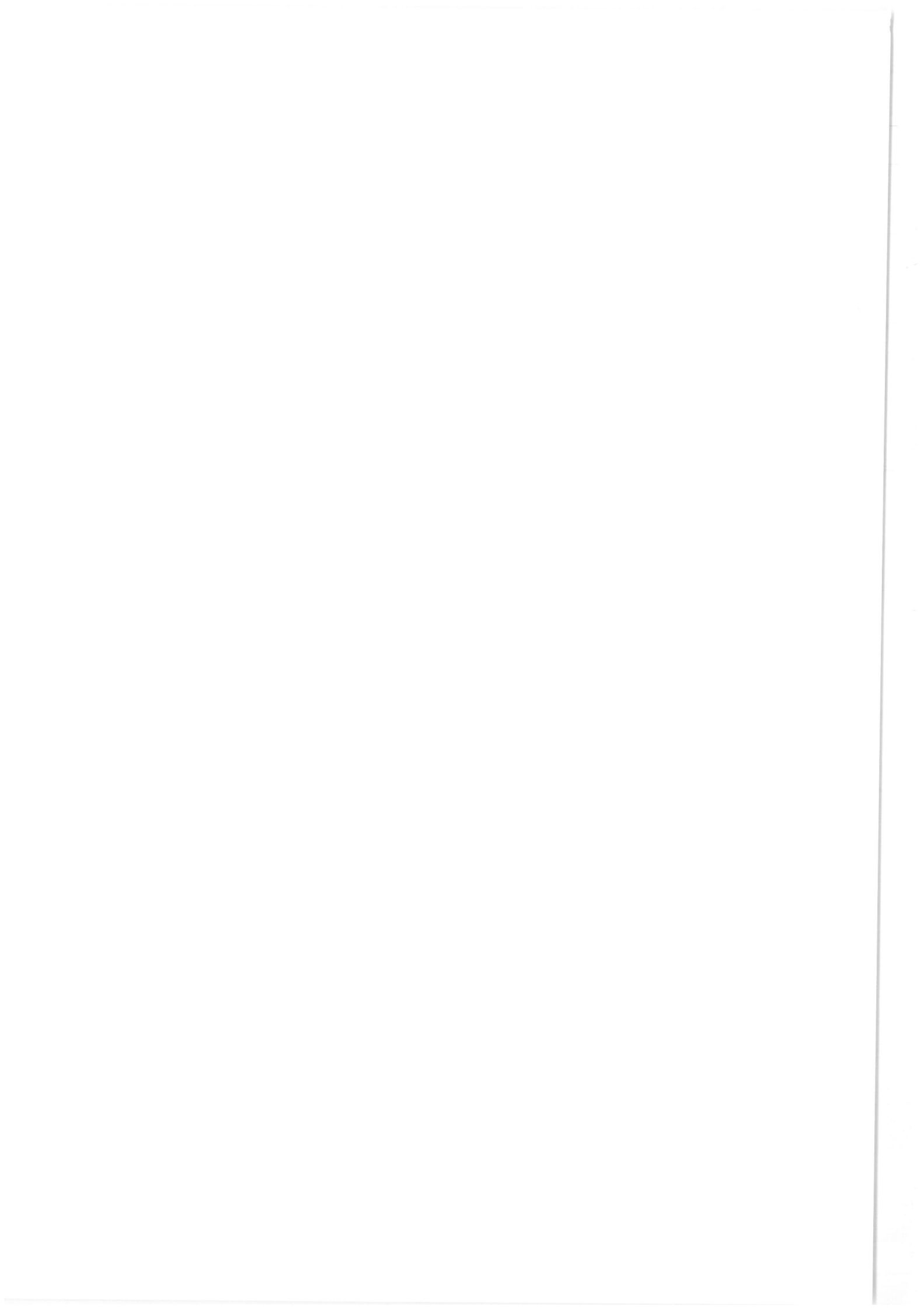


- (2) دعوة المنظمة إلى تنظيم اجتماعات عن بعد بين المدير العام وأمناء اللجان الوطنية عبر المحطات الطرفية ( VSAT ) .
- (3) دعوة المنظمة إلى تكريم أمناء اللجان الوطنية عند انتهاء خدماتهم، وذلك على هامش المؤتمرات والاجتماعات الكبرى، وذلك تقديراً لجهودهم في خدمة أهداف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- (4) تخصيص صفحة في كل عدد من أعداد نشرة الأليكسو للتعريف بصورة دورية بجهود اللجان الوطنية العربية والعاملين فيها ومساهماتهم في تنفيذ مشروعات المنظمة وبرامجها .
- (5) دعوة الأمانة العامة إلى إعداد دليل لأمناء اللجان الوطنية العربية السابقين والحاليين يتضمن مخصصاً لسيرتهم الذاتية وصورهم الشخصية .

## لذلك

يتشرف المدير العام بعرض الأمر على المجلس التنفيذي للنظر في الوثيقة المعروضة واعتماد مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.

ومرفق طيه مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن .





مشروع قرار رقم : م ت / د 82 / ق 19

## مشروع قرار

بشأن

توصيات الاجتماع الثالث عشر

لأمناء اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم

إن المجلس التنفيذي

- بعد الإطلاع على الوثيقة المعروضة رقم: م ت / د 82 / و 19.

- وفي ضوء ما دار من مناقشات.

يقرر :

1. الموافقة على التوصيات التي انتهى إليها الاجتماع الثالث عشر لأمناء اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم.
2. دعوة المدير العام إلى استيعاب التوصيات الصادرة عن هذا الاجتماع ضمن برامج ومشروعات الدورة المالية الحالية 2006/2005، وكذلك في مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية القادمة لعامي 2008/2007.
3. دعوة الدول العربية والمنظمة إلى تقديم الدعم الفني والمالي إلى اللجان الوطنية لتمكينها من أداء مهامها، وتأمين التدريب اللازم للعاملين فيها.